ذكرت صحيفة "وورلد تريبيون" الأمريكية اليوم الثلاثاء، أن الولايات المتحدة ستنشر قواتها في 35 دولة أفريقية خلال العام الجاري؛ للتعامل مع تنامي قوة تنظيم القاعدة والتهديدات الأخرى من الشبكات المتصلة بالتنظيم.

وقالت الصحيفة الأمريكية في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني اليوم: "العدد الإجمالي للقوات المقرر نشرها في دول أفريقيا يبلغ 3500 جندي، وستكون من الفرق القتالية للواء الثاني في سلاح المشاة الأول الذي يتخذ ولاية تكساس الأمريكية مقرًا له".

وأضافت "وورلد تريبيون": "واشنطن أقدمت على هذا التحرك لأنها أظهرت عدم استعداد ونقصًا في إدراك مستويات التهديد في أفريقيا قبل الهجمات الإرهابية على مقرات دبلوماسية أمريكية في بعض الدول العربية، مثل ليبيا في سبتمبر الماضي".

وأردفت الصحيفة: "وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أعلنت ضرورة إرسال قوات قتالية إلى المناطق المضطربة في أفريقيا لاستئصال جذور الإرهاب الرئيسة".

جدير بالذكر أن قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) الجنرال كارتر هام قد صرح بأن الوضع الراهن في المنطقة يعد مختلفًا تمامًا عما كان عليه في السابق، وأشار إلى وجود مجموعات مسلحة جديدة لا تنتمي للقاعدة، لكنها تشكل تهديدات جسيمة للولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة "الدفاع" الأمريكية لقيادة أفريقيا الميجور روبرت فيرمان: "القاعدة تمثل تهديدًا متناميًا بعد كشف شبكات متصلة بالتنظيم ومنظمات شبيهة بها"، مؤكدًا ضرورة الوعي به.

ونوّه بأن وزير الدفاع ليون بانيتا قال مرارًا: إن الولايات المتحدة ستضغط على تنظيم القاعدة في أي مكان يذهب إليه.

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة لا تزال تستخدم ذريعة "الإرهاب" من أجل مدِّ نفوذها وخدمة أهدافها الخاصة في العديد من بقاع العالم خاصة في القارة الأفريقيةَ.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com